

## تفسير السمرقندي

! 2 @ 447 @ ! 2 ! يعني راجعات عن الذنوب ! 2 2 ! يعني موحدات مطيعات ! 2 2 ! يعني صائمات .

وقال أهل اللغة إنما سمي الصائم سائحا لأن الذي يسيح للعبادة لا زاد معه يمضي نهاره لا يطعم شيئا ولذلك سمي الصائم سائحا ! 2 . ! 2 !  
الثيبات جمع الثيب والأبكار جمع البكر .  
وهن العذارى .

ويقال هذا وعد من الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم بأن يزوجه في الجنة بالثيب والثيب هي آسية امرأة فرعون والبكر هي مريم أم عيسى عليه السلام وهي ابنة عمران تكون وليته في الجنة ويجتمع عليها أهل الجنة فيزوج الله تعالى هاتين المرأتين من محمد صلى الله عليه وسلم \$ سورة التحريم 6 - 8 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بعدوا أنفسكم عن النار بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم .

! 2 ! يعني وقوا أهلكم ! 2 2 ! بتعليمهم ما ينجيهم منها .

وقال قتادة مروهم بطاعة الله تعالى وانهوهم عن معصية الله .

وقال مجاهد يعني أوصوا أهلكم بتقوى الله ويقال أدبوهم وعلموهم خيرا تقوهم بذلك نارا ! 2 2 ! يعني حطبها .

والوقوف ما توقد به النار يعني حطبها ! 2 2 ! إذا صاروا إليها .

وحطبها ! 2 2 ! قبل أن يصير الناس إليها وهي حجارة الكبريت .

ثم قال ! 2 2 ! يعني على النار ملائكة موكلين ! 2 2 ! يعني أقوياء يعملون بأرجلهم كما يعملون بأيديهم ! 2 2 ! يعني ليسوا كأعوان ملوك الدنيا يمتنعون بالرشوة ولكن يفعلون ! 2 2 ! يعني لا يفعلون غير ما أمرهم الله تعالى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يقول لهم الملائكة يوم القيامة حين يعتذرون ! 2 2 ! يعني لا يقبل منكم العذر .

! 2 ! يعني تعاقبون بما كنتم تعملون في الدنيا من المعاصي .

ثم أمر المؤمنين بالتوبة عن الذنوب .

فقال ( يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا ) يعني صادقاً في توبته ويقال تنصحون في غير مداهنة

